

ابو هريرة وكان يومئذ خليفة لروان علي المدينة في الأيام معوية اتى سفيان  
وحضرها ابن عمر وعيينة ولما حضرت رضي الله عنها الرسل اليه صلى الله عليه  
رضي الله عنه ومالت له اذ فني مع صواحيبي في البقيع ولا تدفني مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فان الروان اراد ان يذل علي صواحيبي وكان يقول  
في حال صحته يا رسول الله ان اعلمت من بعدك فتاد ان اذفن الى جنبك فقال  
واي لي بذلك الموضوع ما فيه الموضوع قبري وقبر ابي بكر وعمر وعيسى بن  
مريم **وقال** اني رضي الله عنه دخل جامع علي عاتمة رضي الله عنها وهي  
محصنة يكون عندها يقال **بعض** يا امهه الا بدفنتك عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالت اني اجدت بعد امورا فانما استحيي من القابض صلى الله عليه  
وسلم وكانت رضي الله عنها قبل ذلك من عند رضي الله عنه تدخل على النبي صلى الله عليه  
ويا بكر ووراه مكسوفة الوجه فاذفن عمر رضي الله عنه ما كانت تدخل الاستغيبه  
حياء من عند رضي الله عنه **وقال** اني رضي الله عنه استاذن بن عباس علي عاتمة  
فارسلت اليه اني اجدت ما تصرف فقال له للرسول ما انا تصرف حتى اذفنك فاف  
الرسول بذلك فاذنت له فقالت اني اجدت ما وكرا وانا مشقة ما اخاف ان الحج  
عليه فقال لها بن عباس اني رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول عاتمة مع في الجنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم على الله من ان يزوجه  
جموع من جمدهم فقالت فوجدت عن فوج الله **وكانت** عاتمة  
سنة اقامتها مع رضي الله عليه وسلم تسع سنين وفي تاريخ دمشق انها توفيت في رمضان  
سنة عشر من النبوة وهي بنت خمس وستين سنة ودفنت بالجحون وكانت عاتمة  
رضي الله عنها يكنى ام عبد الله كما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يابن اخيها  
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه لانهما ربيته في حجرها فانه صلى الله عليه وسلم  
تفعل في فيه لما ولد **وقال** لعائشة هو عبد الله وانت ام عبد الله قالت فما زلت  
التي بها فتمتبت في كفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجز قط وما وليت  
وهي **خطيبا** رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيها ابي بكر رضي الله عنه  
وكانت ميثاهة لخير بن مخطوم فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله اوصيني بك

فأنت يومئذ قال له ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لي في الاسلام وهي لي حلال فقلت ابو بكر  
رضي الله عنه عن سفيان بن عيينة من جهنم سكران ففعل قهر وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالت عاتمة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة  
سبع سنين فقد منا المدينة فقولنا في بني الهارث بن الخزرج فوجدت فوجدت  
بعض مني فانتني امي ام رومان وولني لوني انظر عاتمة رضي الله عنها فوجدت في  
فانيتها ما ادري ما تريد مني فاخذت بيدي مني اوقعتني على باب الدار واني  
لا اخرج مني سكن بعض نسي لم اخذت شيئا من ما في عنق مني ورجعت في  
الدار فاذا اسبق من الاضار في البيت فقلت على الحزن والبركة فاستغفرتني اليه فاطمعتني  
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلني فاستغفرتني الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ بنت تسع سنين وفي رواية اخري عن عائشة رضي  
الله عنها انها قالت لم اقبلت احد بعد مني حتى رقت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو جالس على سكره وعنده رجل وسام من الانهار فاحسنتني فحجرتني  
ثم قالت مولاي اهلك برسول الله فاركه الله لك فيهن وبارك لهن فيك  
فوش الرجال والنساء فحجوا وربي في رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ  
بنت تسع سنين وكان ذلك لي وللا والله ما حوت علي من جد وازواج وحت  
من شاة ولكن حصنة كان يبعث بها سعد بن عباد الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا دار بين نسائه وكان بن عمر رضي الله عنها يقول اجعلني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عاتمة رضي الله عنها في اهلها قبل ان يدخل بها **الثاني عشر**  
**فيما اخصت به عائشة رضي الله عنها من الخياص**  
**والنائب والفضائل اعلم** ان عائشة رضي الله عنها قد اخصت  
بخصايص ليعق وقضايا لم يذري لم ينزلها فيها احد من ازواج النبي صلى الله عليه  
وسلم وكانت رضي الله عنها تذكر عن نفسها اشياء لم تعطها امرأة غيرها  
**فروى** ابو الربيع سليمان بن سبع رحمه الله تعالى عن علي بن زيد بن حجر كان  
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لنت اعطينت عسرا لها فخطبها امرؤ منكم  
بنت عمران نزل جبريل عليه السلام بصورتي في مسابحة حتى امس

عائشة